



«العلم» توابك تحضيرات المؤتمر العام الخامس عشر لحزب الاستقلال

سياسيون وحقوقيون وفنانون ورياضيون وأدباء وفاعلون جمعويون

● انعقد يوم الإثنين 29 نونبر الماضي المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال ببوجودور ترأسته الأخت لطيفة بناتي سميرس عضو اللجنة التنفيذية للحزب وذلك لمناقشة وثائق المؤتمر الـ 15 عشر للحزب ومتابعة ومراقبة الوضعية العامة للإقليم.

وناقش المؤتمر الإقليمي كل التطورات على مستوى أهم القطاعات ذات الصلة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية لسكانة الإقليم.

وكتشف التقرير حول الوضعية العامة للإقليم المقدم إلى المؤتمر الإقليمي أن القيادات والدائرة لا تتواجد مقرراتها بمجالاتها الترابية مما يشكل عائقا كبيرا أمام سانة هذه الجماعات ويعطل مصالحهم المرتبطة بهذه الإدارات، وهذا يتناقض مع مفهوم تقرب الإدارة من المواطنين، وبحول دون خلق ونجاح أي تنمية للعنصر البشري الذي يعد طاقة لا يستهان بها ويشكل قاطرة للتنمية البشرية المرصودة لتنمية العالم القروي بالإقليم في تم صرفها وعن دور هذه الجماعات القروية في التنمية المحلية لمجالها الترابي وعنصرها البشري.

وأضاف التقرير أن إقليم بوجودور يعرف نموا ديمغرافيا متناميا يدفع نحو تزايد العمران بالمدينة ويزيد من حاجيات السكان فيما يتعلق بالإسكان وفي هذا المجال تلمن جهود الحكومة متمثلة في وزارة الإسكان حيث تم تعزيز الإقليم بمشاريع سكنية اجتماعية متمثلة في التجزئات المجهزة مثل تجزئة الأمل والتنمية هذه المناطق هو فك العزلة عنها بإحداث الطرق المغيدة بها إذ أن الشبكة الطرقية بهذه الجماعات الثلاث لا تتعدى 41 كلم موزعة حسب مايلي:

جماعة اجريفية: 05 كلم تربط نقطة الصيد لكراع بالطريق الوطنية رقم 1: حوالي 2 كلم تربط نقطة الصيد البري بالطريق الوطنية رقم 1.

جماعة مسيد: 06 كلم تربط نقطة الصيد اكطي الغازي بالطريق الوطنية رقم 1.

جماعة كلنة زهور: تربطها ببوجودور 447 كلم منها 28 كلم فقط معبدة.

وأفاد التقرير أن التسبب الطرقي الأخر على شكل مسالك غير معبدة يعاني منها الفلاحون ومربي المواشي الكثير من الأخطار والمشاكل المترتبة عن الخسائر المادية التي تتعرض لها البيات النقل والسيارات وهذا يشكل نقلا ماديا كبيرا على كاهل الفلاح الذي يعاني ظروف أخرى ترتبط بتكاليف شراء الأعلاف وجلب المياه للمواشي التي هي مصدر عيشه ورزقه، وهنا تتسارع عن الميزانيات المرصودة لتنمية العالم القروي بالإقليم في تم صرفها وعن دور هذه الجماعات القروية في التنمية المحلية لمجالها الترابي وعنصرها البشري.



المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال ببوجودور تجلديد تأكيد مغربية الصحراء وتتميم مبادرة منح حكم ذاتي

في مصلحة أمراض النساء والتوليد وأنه لا يقلق أن يكون فيها طبيب واحد ولا بد من زيادة الأطباء فيها حتى لا تضطر النساء إلى السفر إلى مدينة العيون لهذه الغاية خاصة أن المسافة بين بوجودور والعيون طويلة وهذا يعرض المرضى إلى الخطر والموت، وأن مصلحة طب الأطفال والجراحة العامة تفتقر إلى أطباء اختصاصيين مما يتطلب تزويد قطاع الصحة ببوجودور بطباء اختصاصيين على مستوى كل التخصصات الطبية، وأنه لا بد من دعم هذا القطاع بالتجهيزات الطبية المهمة خاصة منها المتعلقة بالفحص بالإشعة ومعدات الجراحة لمساعدة المرضى على تشخيص أمراضهم. أما قطاع الشباب والرياضة هذا القطاع الحيوي المهم الذي يهتم رجال الغد الشباب والأطفال فابن التقرير أن الجانب الرياضي والترفيهي لازالت بنائته التحتية ضعيفة بحيث أن الملعب الرئيسي بالإقليم لزال يفتقر إلى التجهيزات الأساسية كتعشيب أرضيته وتوفير قاعة الاستحمام والمعدات الرياضية وكذلك تأهيل مدرجاته لاستيعاب الجمهور الرياضي لذا نطالب بإنهاء الأشغال بالقاعة المغطاة التي ستشكل محالا رياضيا مهما لكل الرياضيين بالمدينة وتسد على تجهيزها تجهيزا لائقا يرقى إلى تطورات الشباب والرياضة. وأشار التقرير إلى أن إقليم بوجودور يتوفر على مؤهلات اقتصادية متمثلة في قطاع الصيد البحري والفلاحة وعلى مؤهلات سياحية مهمة لم يتم استغلالها لحد الآن كتشاطي بوجودور، أوزوليت، اقتيسات، منطقة اكطي الغازي، حوض كلنة زهور ومنطقة أكفول بلمسيد.

لذا نرى أنه يجب الإسراع بتأهيلها بشكل منظور خاصة أو بوجودور يعتبر نقطة عبور للساحل نحو أفريقيا فغوض أن يكون نقطة عبور لما لا يكون موقعا سياسيا يضاف إلى التسبب السياسي الوطني لما سببته إلى الاقتصاد المحلي من قيمة تنموية مهمة. أما فيما يخص أداء منتخبتي الحزب بالإقليم على مستوى المحلي والجهوي والوطني وسجل التقرير تفاعل الاستقلاليين مع قضايا المواطنين خاصة منها المحلية منها توفير النظافة بالمدينة بعد تعزيز أسطولها بشاحنات وسيارات جديدة مكنت من تغذية كامل القطاع للحفاظ على المجال البيئي والجمالي للمدينة، وتزايد المساحات الخضراء والإعتناء بها وتوفير الإنارة العمومية بالشوارع والإضاءة وأنها مدعوة إلى الأخرى التدخل لدى كافة المصالح المعنية قصد تزويد التجزئات الجديدة بالماء والكهرباء في أقرب الأجل خاصة أن عدد كبير من الأسر قد استقرت بدورها السكنية الجديدة بهذه التجزئات، الأمل والوحد.

أما فيما يخص تدخلات النواب البرلمانيين فقد أوضح التقرير أن السانحة تراقب وتسجل تدخلاتهم بقية البرلمان وناقهم عن قضايا الإقليم التي لقيت استحسان الساكنة وهذا يعتبر قيمة إضافية إلى رصيدنا الضالفي. وخلص التقرير إلى أنه ومن خلال تتبعهم ملف قضية الوحدة الترابية والنزاع المفتعل حول مغربية الصحراء يفتنون عاليا المبادرة المغربية بمنح حكم ذاتي للإقليم الصحراء مما يوازن أهاليها من تسديد شؤونهم بنفسهم في إطار السيادة المغربية والدعوة إلى الإسراع بتوفير الظروف الملائمة بذلك خاصة بعدما جاء في الخطاب الملكي الأخير بخصوص الجهوية التي طالما دعا لها حزب الاستقلال.

والإسراع في حل الشكايات الناقبة. وأفاد التقرير أن الشغل الرئيسي للبد العاملة ببوجودور هو قطاع الإنعاش الوطني إلا أنه لا يستوعب البطالة المتزايدة بالإقليم بالرغم من النقص والخصاص الذي تعرفه بعض المصالح الحيوية بالمدينة التي تستدعي تعزيزها بعمال جدد مما يدفع إلى المطالبة بتزويد هذا القطاع بمناصب شغل جديدة لسد الحاجيات الآتية للإقليم.

أما فيما يخص الصحة فابن التقرير أنه بالرغم من الجهود المبذولة في هذا القطاع لزال يفتقر إلى العديد من الحاجيات والموارد البشرية البشرية الكافية لاستيعاب طلبات المواطنين المرضى وعلاجهم

وأتت شعار «الجهوية المتقدمة دعامة لتفعيل التنمية المتعددة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا» ترأست الأخت سعيدة آيت بوعلي منسقة جهة كلميم السمارة بمقر مقبلة الحزب بطانطان المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال حضره الإخوة المناضلون الذين تتوفر فيهم الشروط طبقا لقانون الحزب.

افتتح المؤتمر بقراءة الفاتحة ترحما على أرواح المناضلين المتوفين بين المؤتمرين وبعد كلمة مفتش الحزب الأخ أحمد البرقادي والتقرير الذي قدمه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأخ نافع الوعيان، تناولت الكلمة الأخت سعيدة آيت بوعلي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال رئيسة المؤتمر حيث تطرقت إلى إنجازات الحكومة التي يترأسها الأخ عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال مشيرة إلى أنه لا بد أن نسجل أن تعيين وزير أول من الحزب الأول هو تدعيم للخيار الديمقراطي يجب أن يحافظ عليه المغاربة كمتكسب هذه الحكومة استطاعت أن تحقق في ظرف سنة إنجازات مؤسسية تمثلت في تدعيم الديمقراطية وحقوق الإنسان ووجود المرأة في المجالس المنتخبة وفي الحكومة (7 وزيرات) وهذا الأمر حظي بتقدير المجتمع الدولي، كما تم إنشاء هيئة مركزية للقوانين من الرشوة وإجبارية التصريح بالممتلكات لجميع المسؤولين. إضافة إلى الإصلاحات في كافة الميادين والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين رغم الأزمة العالمية الراهنة كما أن مشروع القانون المالي لسنة 2009 يعطي الأولوية لدعم الطب الداخلي من خلال تقوية حجم الاستثمار العمومي وتسريع وتيرة إنجاز الأوراش الكبرى، وتعزيز مناعة وتنافسية الاقتصاد الوطني وتشجيع الصادرات إضافة إلى تنفيذ الإصلاحات القطاعية الكبرى والمخططات الاستراتيجية الكفيلة بتطوير وتاهيل العنصر البشري وفتح مجالات جديدة للتنمية الحاملة للفائدة المضافة والمرة للشغل، وكما يعمل على تفعيل وإجراء التعاقد الاجتماعي الجديد الذي يمتحور حول حماية القدرة الشرائية وتقوية برنامج التنمية البشرية والمجالية ومحاربة الفقر وتعزيز البيات التضامني والحماية الاجتماعية الكفيلة بتحصين عيش المواطنين. وفي هذا الإطار تم تخصيص 900 مليون درهم للتعميم التدريجي لنظام المساعدة الطبية ورفع نسبة التغطية الصحية من 34 في المائة إلى 60 في المائة كما ستشروع الحكومة خلال هذه السنة في الاستهداف المباشر لدعم الأسر الفقيرة والمعوزة وذلك عبر تخصيص 450 مليون درهم كدعم مباشر للأسر في إطار المساعدة الاجتماعية قصد الوصول إلى التعميم «30 الف عائلة» وتخصيص 500 مليون درهم للتنمية القروية ورسد 1.3 مليار درهم لغاثة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية قصد محاربة الفقر والهشاشة وتنمية الأنشطة المدة للدخل.

وفي المحور الثاني تطرقت رئيسة المؤتمر للمجهودات التي بذلتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام وكذا إلى المعايير التي اعتمدت لتزويد عدد المنتدبين وأعضاء المجلس الوطني من كل إقليم. وفي هذا الإطار تعقد المؤتمرات الإقليمية.

وبعد التأكيد من عدم اعتراض أو طعن في أي من المؤتمرين تم اختيار المنتدبين إلى المؤتمر الوطني بالتوافق والتراضي دون أية معارضة في حين تم تخصيص مقعد للمرأة في المجلس الوطني بالتوافق أيضا بينما تم انتخاب الأعضاء الآخرين بالإتفاق السري واختتم اللقاء في جو من الانضباط والمسؤولية بإصدار البيان الختامي للمؤتمر.

جاء فيه: يفتن المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بطانطان الاستنتاجات التي خلص إليها تقرير المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة إلى الصحراء السيد بيتر فالسوم الذي يؤكد فالسوم والتي أكد فيها أن استقلال الصحراء ليس خيارا واقعا حيث يؤكد أن المشروع المغربي لإعطاء حكم ذاتي للصحراء هو الحل الأمثل الممكن لإنهاء هذا النزاع المفتعل الذي طال أمده

كما أن المؤتمر يفتن عاليا ما جاء الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 33 لانطلاق المسيرة الخضراء حيث أكد جلالة على أنه كيف ما كانت التطورات التي يعرفها التعاطي الجهوي والدولي من فضيتها الوطنية فإن المغرب سيطر معولا على ذاته متمسكا بحقوقه المشروعة متحليا بالبطيظة المستمرة ومواصلة التعبئة الشاملة ووحدة الجبهة الداخلية التي هي مصدر قوتنا، وأكد جلالة على نفس الخطاب أن المغرب لن يبقى مكتوف

الذي يفتقر للثانويات الإعدادية والتأهيلية، وتغطية الخصاص الحاصل في هيئة التدريس والتاطير والإداريين والأعووان، مع تعميم القاعات المتعددة الوسائط على جميع الأقسام التعليمية بالإقليم وربطها بشبكة الإنترنت وتزويد الخزانات بالكتب وتعيين فنيين للإشراف عليها، وتنشغل عن سبب إقصاء إقليم طانطان من برنامج جيني الذي استفادت منه جميع الأقاليم باستثناء طانطان كما يجب وبإلحاح إحداث فرع للتعااضية العامة للتعليم بالإقليم. والعمل على إحداث بعض التخصصات على مستوى التعليم الثانوي التأهيلي، سواء في مجال اللغات أو في مجال العلوم والتقنيات لأن غياب هذه التخصصات تفتت فرصة الاستفادة منها على أبناء الإقليم.

أما في قطاع الصحة فإن الإقليم يعاني من الضعف والخصاص سواء من حيث التجهيز أو الأطر أو ضعف الميزانية مما جعل الخدمات التي يتلقاها المواطن لا تلبي الحاجيات المطلوبة. إن إقليم طانطان يتوفر على مستشفى إقليمي وعدد من المراكز الصحية والمستوصفات لكن مع الأسف يفتقر لعدد من التخصصات التي تعتبر ضرورية. لذا من الواجب الإسراع بتعيين أطباء اختصاصيين في المجالات الضرورية وتزويد أقسام المستعجلات بالوسائل الضرورية للإسعافات الأولية وتجهيز المستشفى بجهاز السكانيين لتجنب نقل المرضى مسافات بعيدة لإجراء بعض الفحوصات. وإن المؤتمر الإقليمي ينتعج باهتمام كبير بالإصلاحات الكبيرة التي تقوم بها الأخت باسمنية بادو وزيرة الصحة ويضمن البرنامج الطموح الذي أعدته في مجال إصلاح هذا القطاع الحيوي. وبخصوص قطاع السكن فإنه أصبح من الضروري التعجيل بتسوية وضعية ملكية الأراضي مع إدارة الأملاك المخزنية والمحافظة العقارية، وذلك لتسهيل عملية الحصول على البقع الأرضية للسكن، وتشجيع المستثمرين والمغتربين والعقاريين والسياحيين، على إنجاز مشاريعهم بالإقليم. وإبنا نجد فخورين بما تقوم به وزارة الإسكان التي يتحمل مسؤوليتها الأخ أحمد توفيق حجيبة على الصعيد الوطني عامة وعلى صعيد الإقليم الجنوبية المسترجعة إلا أن ساكنة طانطان في حاجة ماسة للاقانة خاصة لأن أكثر من 70 ٪ من سكان طانطان يعيشون في منازل تفتقر إلى كل مقومات السكن اللائق خاصة أحياء بنخليل والشبيخ عدياتي وعن الرحمة ومحمد الاغظف والركيبة وغير ذلك.... مما يتطلب خلق تجزئات سكنية وتجهيزها وضعها رهن إشارة الساكنة وبأثمان تكون في متناول فئات عريضة من المواطنين.

أما القطاع الفلاحي فإنه نظرا لتعاقب سنوات الجفاف والذي أصبح هيكلا بالإقليم فإن الطريقة تتطلّب التدخل العاجل من طرف وزارة الفلاحة من أجل توفير الأعلاف بالشكل الكافي وإحداث نقط الماء من مطافء وآبار وصهاريج المتحركة كما أن الوزارة مدعوة من خلال المديرية الإقليمية إلى التدخل العاجل من أجل توفير اللقاحات الضرورية للماشية لجمع أنواعها فضلا عن تاطير الفلاحين وتكوينهم في مجال تربية المواشي مع ضرورة استصلاح الأراضي وخلق ضيعات نموذجية تكون منطلقا للتنمية الفلاحية بالإقليم. كما يجب الإسراع بإنجاز بعض المحميات بالجهة للحفاظ على الثروة النباتية والغابوية والحيوانية والطيور المهددة بالانقراض، مساعداً لا محالة على جلب السياح لزيارة أقاليمنا، مما سيساعد في الراج. وندعو إلى تسهيل المساطر من أجل خلق تعاونيات فلاحية لتربية الماشية من ابل وماعز وأغنام، ومساعدة هذه التعاونيات عن طريق تدخل القرض الفلاحي للتصدير من وزارة الفلاحة ومكتب تنمية التعاون. ولا ننسى ما للشبيخين من أهمية في تلطيف المناخ والحفاظ على التربة من الانجراف. كما يجب تكثيف الجهود في غرس أشجار الصبار والزيتون والنخيل والخروب.

أما بالنسبة لقطاع السياحة فإن الإقليم يتوفر على مؤهلات ومناطق سياحية هامة تتمتع فيها الطبيعة الصحراوية والشواطئ الجميلة وواحات طبيعية، ويبيق على الجهات المسؤولة الاهتمام بهذا المجال الاهتمام بالموسم السنوي لطانطان الذي صنف من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «الونسكو» كترتات شفهية غير مادي للإنسانية). وبخصوص قطاع والتشغيل فإننا نلاحظ أن شبح البطالة أجل هذا فإننا ندعو إلى استفادة الشباب من الامتيازات المخصصة للنقل ومقاعل الرمال وخصص الصيد البحري وتسهيل مساطر القروض وإنشاء مقاولات صغيرة ومتوسطة لغاثةهم كما ندعو إلى تخصص حصص لبناء الأقليم في جميع التوظفات التي تنظمها الوزارات والإدارات العمومية كالأمين الوطني والدرك الملكي والقوات المساعدة والجيش الملكي والبحرية الملكية... الخ. أما أنه أصبح من الضروري إحداث مراكز للتكوين خصوصا وان المشروع الجماعي الضخم الذي سيجز بمصعب وآد الشبيخة الذي سيكون الشطر الأول منه جاهزا مع بداية سنة 2012 والذي سيوفر حوالي 7000 منصب شغل مؤهلة قارة.



الأخت سعيدة آيت بوعلي في المؤتمر الاقليمي لحزب الاستقلال بطانطان

تعيين وزير أول من الحزب الأول مكسب

ديمقراطي يتعين الحفاظ عليه

المطالبة بتسوية وضعية ملكية الأراضي مع إدارة الأملاك المخزنية والمحافظة العقارية

● من أحمد البورقادي

والقطاع الخاص رغم الإكراهات التي عرفتها البلاد بسب ارتفاع أسعار المواد الأساسية، وقرار الحكومة دعم هذه الأسعار حفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين.

وعلى الصعيد الإقليمي فإن إقليم طانطان لا زالت ساكنته تعاني وتفتقر إلى مجموعة من القومات الأساسية والضرورية رغم توفرها على موارد طبيعية هامة ومتنوعة وغير مستغلة بالشكل الأنسب الشيء الذي لا يمتن الساكنة من الاستفادة من مجهودات الدولة وتلبية طموحاتها في مختلف القطاعات رغم المجهودات المبذولة في هذا الصدد.

فبالنسبة للجماعات المحلية فإنه على الرغم من الدور الفعال المنوط بها في تسبير الشأن العام المحلي وكسب رهان التنمية إلا أن الجماعات التابعة للإقليم تفتقر عاجزة عن تحقيق المتطلبات الضرورية والأساسية التي تضمن العيش الكريم للمواطن، حيث نلاحظ نقصا واضحا في النظافة والإنارة وإعداد المناطق الخضراء والمنتزهات والاهتمام بالبنيات التحتية الجيوبية من تدبير شؤونهم المحلية ضمن وحدة المغرب أرضا وشعبا. ويدعو المنتظم الدولي إلى التدخل العاجل للإفراج عن المغاربة المحتجزين في مخيمات تندوف.

ومن جهة أخرى فإن المؤتمرين يفتنون للمجهودات والإصلاحات التي تقوم بها الحكومة برئاسة الوزير الأول الأخ عباس الفاسي من أجل تحسين دخل موظفي الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية

الأبدي ولن يقبل بان يكون تقدمه الديمقراطي والتنموي رهين حسابات ومناورات الغير.

ومن جهة يفتن المؤتمرين قرار جلالة الملك بإطلاق مسار جهوية متقدمة ومتدرجة، تشمل كل مناطق المملكة، وفي مقدمتها جهة الصحراء المغربية، وعزم جلالة الراشع على تمكين كافة ساكنتها وأبنائها من التدبير الديمقراطي لشؤونهم المحلية ضمن مغرب موحد، سواء بإقامة جهوية واسعة وملائمة، أو من خلال الحكم الذاتي المقترح متى تم التوافق السياسي بشأنه واعتماده كحل نهائي، من طرف المنتظم الأممي.

وفي نفس الإطار يفتن المؤتمر الإقليمي للحزب بطانطان المجهودات التي تقوم بها قيادة الحزب في هذه القضية حيث يؤكد أن مغربية الصحراء لا رجعة فيها مع استعداد المغرب للتعاون مع الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي نهائي ومتفاوض عليه ومقبول من جميع الأطراف في إطار احترام وحدته الترابية وسيادة الوطنية على أساس تمكين سكان الأقاليم الجنوبية من تدبير شؤونهم المحلية ضمن وحدة المغرب أرضا وشعبا.

ويدعو المنتظم الدولي إلى التدخل العاجل للإفراج عن المغاربة المحتجزين في مخيمات تندوف.

ومن جهة أخرى فإن المؤتمرين يفتنون للمجهودات والإصلاحات التي تقوم بها الحكومة برئاسة الوزير الأول الأخ عباس الفاسي من أجل تحسين دخل موظفي الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية

تحت شعار «الجهوية المتقدمة دعامة لتفعيل التنمية المتعددة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا» ترأست الأخت سعيدة آيت بوعلي منسقة جهة كلميم السمارة بمقر مقبلة الحزب بطانطان المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال حضره الإخوة المناضلون الذين تتوفر فيهم الشروط طبقا لقانون الحزب.

افتتح المؤتمر بقراءة الفاتحة ترحما على أرواح المناضلين المتوفين بين المؤتمرين وبعد كلمة مفتش الحزب الأخ أحمد البرقادي والتقرير الذي قدمه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأخ نافع الوعيان، تناولت الكلمة الأخت سعيدة آيت بوعلي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال رئيسة المؤتمر حيث تطرقت إلى إنجازات الحكومة التي يترأسها الأخ عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال مشيرة إلى أنه لا بد أن نسجل أن تعيين وزير أول من الحزب الأول هو تدعيم للخيار الديمقراطي يجب أن يحافظ عليه المغاربة كمتكسب هذه الحكومة استطاعت أن تحقق في ظرف سنة إنجازات مؤسسية تمثلت في تدعيم الديمقراطية وحقوق الإنسان ووجود المرأة في المجالس المنتخبة وفي الحكومة (7 وزيرات) وهذا الأمر حظي بتقدير المجتمع الدولي، كما تم إنشاء هيئة مركزية للقوانين من الرشوة وإجبارية التصريح بالممتلكات لجميع المسؤولين. إضافة إلى الإصلاحات في كافة الميادين والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين رغم الأزمة العالمية الراهنة كما أن مشروع القانون المالي لسنة 2009 يعطي الأولوية لدعم الطب الداخلي من خلال تقوية حجم الاستثمار العمومي وتسريع وتيرة إنجاز الأوراش الكبرى، وتعزيز مناعة وتنافسية الاقتصاد الوطني وتشجيع الصادرات إضافة إلى تنفيذ الإصلاحات القطاعية الكبرى والمخططات الاستراتيجية الكفيلة بتطوير وتاهيل العنصر البشري وفتح مجالات جديدة للتنمية الحاملة للفائدة المضافة والمرة للشغل، وكما يعمل على تفعيل وإجراء التعاقد الاجتماعي الجديد الذي يمتحور حول حماية القدرة الشرائية وتقوية برنامج التنمية البشرية والمجالية ومحاربة الفقر وتعزيز البيات التضامني والحماية الاجتماعية الكفيلة بتحصين عيش المواطنين. وفي هذا الإطار تم تخصيص 900 مليون درهم للتعميم التدريجي لنظام المساعدة الطبية ورفع نسبة التغطية الصحية من 34 في المائة إلى 60 في المائة كما ستشروع الحكومة خلال هذه السنة في الاستهداف المباشر لدعم الأسر الفقيرة والمعوزة وذلك عبر تخصيص 450 مليون درهم كدعم مباشر للأسر في إطار المساعدة الاجتماعية قصد الوصول إلى التعميم «30 الف عائلة» وتخصيص 500 مليون درهم للتنمية القروية ورسد 1.3 مليار درهم لغاثة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية قصد محاربة الفقر والهشاشة وتنمية الأنشطة المدة للدخل.

وفي المحور الثاني تطرقت رئيسة المؤتمر للمجهودات التي بذلتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام وكذا إلى المعايير التي اعتمدت لتزويد عدد المنتدبين وأعضاء المجلس الوطني من كل إقليم. وفي هذا الإطار تعقد المؤتمرات الإقليمية.

وبعد التأكيد من عدم اعتراض أو طعن في أي من المؤتمرين تم اختيار المنتدبين إلى المؤتمر الوطني بالتوافق والتراضي دون أية معارضة في حين تم تخصيص مقعد للمرأة في المجلس الوطني بالتوافق أيضا بينما تم انتخاب الأعضاء الآخرين بالإتفاق السري واختتم اللقاء في جو من الانضباط والمسؤولية بإصدار البيان الختامي للمؤتمر.

جاء فيه: يفتن المؤتمر الإقليمي لحزب الاستقلال بطانطان الاستنتاجات التي خلص إليها تقرير المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة إلى الصحراء السيد بيتر فالسوم الذي يؤكد فالسوم والتي أكد فيها أن استقلال الصحراء ليس خيارا واقعا حيث يؤكد أن المشروع المغربي لإعطاء حكم ذاتي للصحراء هو الحل الأمثل الممكن لإنهاء هذا النزاع المفتعل الذي طال أمده

كما أن المؤتمر يفتن عاليا ما جاء الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 33 لانطلاق المسيرة الخضراء حيث أكد جلالة على أنه كيف ما كانت التطورات التي يعرفها التعاطي الجهوي والدولي من فضيتها الوطنية فإن المغرب سيطر معولا على ذاته متمسكا بحقوقه المشروعة متحليا بالبطيظة المستمرة ومواصلة التعبئة الشاملة ووحدة الجبهة الداخلية التي هي مصدر قوتنا، وأكد جلالة على نفس الخطاب أن المغرب لن يبقى مكتوف